

الدر المنثور

عيسى فقالت فرقة ! هو ا .

وقالت فرقة : هو ابن ا .

وقالت فرقة : هو عبد ا وروحه وهي المقتصدة وهي مسلمة أهل الكتاب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله لقد كفر الذين قالوا ان ا ثالث ثلاثة

قال : قالت النصارى : ان ا هو المسيح وأمه فذلك قوله أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي

الهي من دون ا المائة الآية 116 .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا عبد ا بن هلال الدمشقي حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : قال

أبو سليمان الداراني : يا أحمد - وا - ما حرك السننهم بقولهم ثالث ثلاثة إلا هو ولو شاء

ا لأخرس ألسنتهم .

- قوله تعالى : قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد

ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم أبو الشيخ عن قتادة في قوله لا تغلوا في دينكم يقول لا

تبتدعوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله لا تغلوا في دينكم قال : الغلوا فراق الحق وكان

مما غلوا فيه ان دعوا ا صاحبة وولدا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس قال : قد كان قائم قام عليهم فأخذ بالكتاب

والسنة زمانا فاتاه الشيطان فقال : انما تركب اثر وأمرأ قد عمل به قبلك فلا تحمد عليه

ولكن ابتدع أمرأ من قبل نفسك وادع اليه واجبر الناس عليه ففعل ثم اذكر من بعد فعله

زمانا فاراد ان يموت فخلع سلطانه وملكه وأراد أن يتعبد فلبث في عبادته أياما فاتي فقيل

له : لو أنك تبت من خطيئة عملتها فيما بينك وبين ربك عسى ان يتاب عليك ولكن ضل فلان

وفلان في سبيلك حتى فارقوا الدنيا وهم على الضلالة فكيف لك بهداهم ؟ فلا توبة لك أبدا

ففيه سمعنا وفي